



جامعة المنصورة
كلية التربية



**برنامج إثرائي مقترح باستخدام الفصول الإلكترونية
لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ الفائقين
بالصف الثامن بدولة الإمارات العربية المتحدة**

إعداد

نعيم شعبان صادق

إشراف

د. / صفاء عبد الله أبو زيد
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة
العربية المتفرغ
كلية التربية- جامعة المنصورة

أ.د / محمد السيد الزيني
أستاذ مناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية جامعة المنصورة

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٠ – أكتوبر ٢٠٢٢

برنامج إثرائي مقترح باستخدام الفصول الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ الفائزين بالصف الثامن بدولة الإمارات العربية المتحدة

نعيم شعبان صادق

مقدمة :

تعد القراءة من مجالات النشاط اللغوي المتميز فهي وسيلة الفرد وأداته في الدرس والتعلم وتحصيل المعرفة، وشغل أوقات الفراغ، ولا مكان في عالم اليوم لمن لا يتمكن من مهارات القراءة لأنها وسيلة من وسائل التنمية الفكرية والوجدانية وهي وسيلة للمتعة والتذوق، كما أنها من أهم الوسائل التي تنقل إلينا ثمرات العقل البشري وأنقى المشاعر التي عرفها عالم الصفحة المطبوعة، وتقع القراءة في قلب كل عمل نقوم به؛ لأنها أساس كل تقدم بشري في الماضي والحاضر.

(فتحي يونس: ٢٥٩، ٢٠٠١) ، (سمير عبد الوهاب: ١٤٩، ٢٠٠٢) (السيد حسين،

٢٠٠٧).

كما تظهر أهمية القراءة في المواقف المختلفة المتعددة التي تحتاج إلقاء اللقطع الأدبية وإذاعة الأخبار، والتدريس، واستشارة مشاعر المتلقين والمستمعين لتأييد أو رفض أو تقبل موقف معين (Elliott, 1998, 1100, Griffen, 1998, 1109).

وقد شهد ميدان تعليم القراءة تغييراً كبيراً في مفهوم القراءة، فلم يعد مفهوم القراءة ينحصر في تمييز الحروف والكلمات، وجهر التلاميذ بها، ذلك المفهوم الذي ظل سائداً في مدارسنا - بعامه - فقد تغير هذا المفهوم ليتضمن إلى جانب ذلك عمليات عقلية متنوعة و متعددة منها، الفهم، والنقد، وإبداء الرأي، والحكم على ما يقدم إليه بالصواب والخطأ، وقد انعكس هذا التغيير في مفهوم القراءة على طرق تدريسها، وعلى الأهداف المرجوة من تعليمها. (فتحي يونس: ١٩٩٧، ٢٩ - ٣٠)، (أسماء شريف: ٢٠٠٢، ٦٦)

وقد أصبح من المسلم أن قوة الأمم وعظمتها ومجدها لا تقاس بما لديها من ثروات وموارد طبيعية بقدر ما تقاس بما لديها من ثروات بشرية، لذا فإن رعاية الفائزين وتنمية

مهاراتهم هي استثمار لطاقت بشرية تكون قطاعاً مهماً من القوى الإنسانية بما لديهم من استعدادات ومواهب وقدرات على الفهم والابتكار يمكن عن طريقهم تحقيق التقدم في المجتمع ومواجهة التحديات التي تفرضها متغيرات العصر في كافة المجالات . (مها فلاتة : ٢٠٠٠ ، ١٩٩٨)

وعلى الرغم من هذا الاهتمام العالمي إلا أننا بحاجة ماسة إلى برامج تعليمية تكفل رعاية حقيقية للفائقين بشكل يجعلهم محل نظر واعتبار قائم على امتلاكهم لقدرات ومهارات خاصة رعايتها وتنميتها ضرورة اجتماعية وعصرية، وإيماناً بقدرات الفائقين على التميز، وفي الوقت نفسه ضرورة مراعاة مبدأ تربيوى مهم وهو مراعاة الفروق الفردية وأيضاً مراعاة لمبدأ تكافؤ الفرص التعليمية؛ فتكافؤ الفرص يعنى إتاحة الفرص للجميع وبشكل يناسبهم ولا يناسب فئة دون أخرى (رمضان الطنطاوى : ٢٠٠٠ ، ٢١٦ - ٢٢٢).

ولتحقيق هذا الهدف يمكن أن يتم اختيار ما يناسب قدرات هؤلاء التلاميذ وإمكاناتهم من مناهج أو معالجات تدريسية لمحتوى المناهج الحالية في ضوء النظريات الحديثة في التعليم ، ومن المناهج منهج اللغة العربية، وبنظرة متأنية إلى منهج اللغة العربية الحالي بدولة الإمارات العربية المتحدة نجد أنه يقدم للتلاميذ العاديين والفائقين على حد سواء.

وفي ضوء ما سبق فإن الحاجة ماسة لإعادة النظر في أساليب معالجتنا للقراءة داخل الفصول المدرسية وخارجها ، لمواكبة التغيرات العالمية للوصول إلى المستوى المنشود في مجالات التعليم وبخاصة تعليم اللغة العربية.

أولاً- الإحساس بالمشكلة:

إن المنتبِع لواقعنا التعليمي يدرك قصورا واضحا في تعليم اللغة العربية - بعامة - والقراءة بخاصة من جوانب مهمة: أولها عدم مواكبة الاتجاهات التربوية الحديثة، والثاني عدم عنايتها بالفئات الخاصة ممثلة في البرامج الإثرائية للفائقين والموهوبين والثالث: عدم ارتكازها على تكنولوجيا تعليم اللغة العربية.

وإزاء هذا القصور تعددت الآراء وتباينت وجهات النظر في توضيح الأسباب المسؤولة عن هذا القصور، غير أن هناك دلائل تشير بصورة كبيرة إلى البرامج التي تعالج المحتوى القرائي المقدم للتلاميذ ذوي الحاجات الخاصة وفي مقدمتهم الفائقون، إضافة إلى الفهم التقليدي للقراءة في الذي يقف عند مستوى فك الرموز المكتوبة والفهم السطحي، ولا يتعدى ذلك إلى مستوى الفهم العميق، أو النقد أو التدقيق، أو إبداء الرأي أو حل المشكلات . (حسن شحاتة: ١٩٩٥ ، ١٣١).

بالإضافة إلى أن المعالجات التدريسية لموضوعات القراءة التي يدرسها التلاميذ لا تثير فيهم الحماس على دراستها ولا تثير لديهم الدوافع الكامنة، بل أنها لا تجد الاهتمام الكافي. (زكريا إسماعيل : ١٩٩٩ ، ٦)

وفي هذا السياق توصلت دراسات عديدة إلى قصور دور التلميذ وسليبيته في المحتوى القرائي المقدم له، فلا يُعمل عقله فيه بالتحليل، والموازنة، والدور الأكبر يقوم به المعلم في الدرس. (مصطفى إسماعيل : ٢٠٠١ ، ٧٩)

وتؤكد (بدر العدل) ما سبق بقولها: إن معالجة المحتوى القرائي المقدم للتلاميذ، لا يشعروهم بالراحة ولا ينمي فيهم أية مهارات تساعدهم على فهم الموضوع. (بدر العدل : ٢٠٠١ ، ١١٥)

وقد أثبتت نتائج دراسة (Salem) أن تناول الموضوعات القرائية المقررة على التلاميذ لا تتفق مع ميولهم واهتماماتهم ، ولا يوجد في الحصة ما يحببهم فيها فينصرفون عنها . (Salem , 2002 , 159)

ونظراً لأهمية القراءة كفن لغوي، وكوسيلة أساسية من الوسائل التي يعتمد عليها الإنسان في تعلمه وتعارف الكثير من الأمور التي قد لا يتيسر له معرفتها بوسائل أخرى، فقد أجرى العديد من الدراسات التي تناولتها على مستويي المحلي والعالمي، فعلى المستوى المحلي أُجري دراسات كثيرة وهو ما يمكن تصنيفه في ضوء الاتجاهات الآتية:

- ١- دراسات اهتمت بإعداد برامج مقترحة لتعليم القراءة الناقد.
- ٢- دراسات اهتمت بتجريب طرق واستراتيجيات تدريسية مختلفة لتنمية المهارات القرائية لدى التلاميذ الفائقين.
- ٣- دراسات اهتمت باستخدام تقنيات حديثة في تعليم اللغة العربية عموماً والقراءة بشكل خاص.

وبالنظر إلى الدراسات السابقة في مجال القراءة نجد أنها :

* عالجت بعض أنواع القراءة ، كالقراءة الصامتة ، والقراءة الناقد ، والقراءة للدراسة في مراحل التعليم المختلفة وذلك بهدف تعرف الواقع الحالي لمستوى تمكن التلاميذ من مهارات كل نوع من الأنواع السابقة ، والعمل على تنميتها بوسائل واستراتيجيات متعددة .

* أن هذه الدراسات قد أجريت على طلاب مراحل التعليم العام ولم تركز التركيز الكافي على الفائقين إلا في دراسة واحدة هي دراسة : (عطا الله العدل: ٢٠٠٢) في المرحلة الثانوية ، بينما يتناول قليل منها لتلاميذ المرحلة الإعدادية لمعرفة مهاراتهم في القراءة الجهرية ،

وإغفال المهارات القرائية الأخرى .

* أن هذه الدراسات أغفلت دور القارئ في النص في ضوء النظريات الحديثة كنظرية التلقى باستثناء دراسة واحدة هي دراسة : (محمد المرسي: ١٩٨٧) التي أشار فيها لدور القارئ من خلال نموذج قدمه (لبيرسون وتيرتي) لعملية القراءة في دراسته ، الأمر الذي يدفعنا إلى إجراء مزيد من الدراسات في القراءة ومهاراتها في ضوء نظرية التلقى على مستوى المرحلة الإعدادية.

* أن هذه الدراسات أغفلت دور القارئ في نص القراءة كشريك لمؤلف النص ، ولم تتناول العمليات العقلية التي تدور في ذهنه أثناء عملية القراءة.

* أن هذه الدراسات تنظر لطبيعة عملية القراءة على أنها عملية آلية لا دخل للذهن فيها، تقوم على الربط بين الرمز المكتوب (المثير) وخبرة القارئ فتحدث القراءة التي تمثل الاستجابة. والقراءة مهارة أساسية من مهارات اللغة الأربع، بل هي أهمها ،وقد اكتسبت أهميتها من الأمر الإلهي الذي نزل على قلب النبي محمد - صلى الله عليه و سلم - بل إن التمكن من مهارات القراءة هو الشغل الشاغل ليس لمعلم اللغة العربية وحده ، وإنما لكل معلمى المواد الدراسية المختلفة في دولة الإمارات العربية المتحدة وغيرها من الدول.

وإذا كانت القراءة هي مناط العناية الكبرى في التربية بمعناها الرسمي المقترن بالتعليم، وذلك لأن التعليم في كافة مستوياته ومراحلها يتخذ من القراءة مفتاحًا لكافة مجالات التنقيف والمعرفة في مختلف المواد الدراسية، فمن هنا يمكن القول إن القراءة هي محور التعليم وأداته ووسيلة التقدم والتفوق . (عطا الله العدل : ٢٠٠٢ ، ٥)

ولما كان التلقي مثار اهتمام العلماء والباحثين القدامى والمحدثين فالسؤال الذي يفرض نفسه الآن هو :

إلى مدى يمكن تنمية مهارات القراءة لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة المتوسطة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

الإجابة عن هذا السؤال تتمثل في مجموعة من الاعتبارات تكمن في أهمية الأدوار التي يقوم بها القارئ في نص القراءة و الذي أثبتته مجموعة من الكتابات الأدبية و التربوية في مجال النظريات النقدية من بينها :

أن المتلقي وفق هذه النظرية يكون منتجاً لا مستهلكاً سلبياً حيث تسهم قراءته للنص في إعادته وتشكيله وكتابته مرة أخرى . (Sandikcio : 2000 , 1052)

كما أنها تسهم في قدرة المتلقي على إدراك منظومة التفكير الفني لمبدع النص ولاشترراك فيه ، وتكشف عن اهتمامات المتلقين وتنمي أذواقهم وتراعي حاجاتهم.

(فؤاد المرعي : مرجع سابق ، ٣٥٧ - ٣٥٩)

وتساعد على خلق نوع من التفاعل المثمر بين المتلقي والنص القرائي وهذا بدوره يؤدي إلى تكوين القارئ المنتج الذي يضيف من خبراته إلى ما يقرأ ، ويؤلف بين المتشابهات ، ويكتب تعليقاته و آراءه حول ما يقرأ ويكون مجموعة من الاستنتاجات المقبولة . (سيزا قاسم : ١٩٩٥ ، ٢٦٧)

إضافة إلى أنها تساعد المتلقي على تنظيم تفكيره في أبنية جديدة تؤيد فهمه لتلقي أي نص قرائي يعرض عليه ، إضافة إلى أنها تجعله المصدر النهائي للمعنى ولا يتحقق ولا يتجسد إلا بالقارئ .ويضيف آخرون : أن القارئ هو حياة النص ، وذلك لأنه عندما يتلقى نصاً يمر بمجموعة من العمليات الذهنية في عقله ، من خلال ربطه بين المادة المقروءة ، وخبراته السابقة ، فيستطيع التنبؤ بما وراء النص المكتوب ويحدث هذا النشاط نوعاً راقياً من قراءة العقل . (هولب - ترجمة عز الدين اسماعيل : ٢٠٠٠ ، ٢٠ - ٢١) (Steven 1994, 175):

ولذلك فإن أول ما ينبغي أن تأخذ به المدرسة هو أن مفهوم القراءة قد تغير في التربية الحديثة ودراساتها وأبحاثها وتجاربها العلمية ونظرياتها (فتحي يونس وآخرون : ١٩٩٦ ، ٢٧١).

ومما يذكر في هذا الصدد أن واقع تعليم القراءة بالتعليم الأساسي يقف عند مفهوم ضيق للقراءة يقف عند مستوى فك الرموز المكتوبة والفهم السطحي، ولا يتعدى ذلك إلى مستوى الفهم العميق ، أو النقد أو التدوق ، أو إبداء الرأي أو حل المشكلات. (حسن شحاتة : ١٩٩٥ ، ١٣١)

وأن مشكلة تعلم القراءة ومهاراتها تعد مشكلة قومية تواجه كل المجتمعات، كما تواجه كل مدرسة، مؤكداً قوله: إن (٤٢%) من تلاميذ المرحلة المتوسطة مستواهم القرائي أقل من المطلوب. (فتحي يونس : ٢٠٠١ ، ١٣ - ١٤)

وفي هذا المضمار عقدت المؤتمرات وأقيمت الندوات التي تناقش كثيراً من القضايا والمشكلات ذات الصلة بالقراءة، والمحتوى القرائي وتطويره، بحيث يتناسب مع الاتجاهات الحديثة، ففي المؤتمر السنوي لرابطة القراءة العالمية . International Reading

Association طرح خمسة من خبراء التربية العالميين هذا التساؤل : ما الذي تعلمناه من الأبحاث الحديثة في القراءة ؟ وكيف يمكن أن نوظف ما حصلنا عليه من حقائق ومعلومات حول القراءة وطبيعتها والعمليات العقلية المرتبطة بها داخل الفصل. (نقلاً عن سمير عبد الوهاب : ٢٠٠١، ٢٢٢)

ومما يتضح معه أهمية تناول المحتوى القرائي في ضوء مجموعة من الاستراتيجيات التدريسية و المعالجات و المستجدات التربوية بما يتيح للقارئ دوراً محورياً في القراءة وهو من أهم ما تتادي به نظرية التلقي ، وقد أجريت دراسات عديدة لتوضيح هذا الدور للقارئ في صورة استراتيجيات تدريسية لتنمية مهارات القراءة .

فقد أكدت دراسة أندرسون وآخرين (Anderson et at, 1994) الدور الذي يلعبه القارئ في النص من خلال قيامه بعمل الاستنتاجات عند القراءة، مما يساعده ذلك على فهم النص القرائي وبناء تفسيره الخاص عن طريق تنشيط البنى المعرفية والذهنية لديه . (Anderson et at, 1994)

وأيدت دراسة برانسفورد (Bransford, 1994) أن تنمية مهارات القراءة الناقدة تساعد القارئ على ملء الثغرات والفجوات في النص المقروء وذلك من خلال الاستنتاجات الموسعة التي يقوم بها من خلال تلقيه للنص التي تساهم في إعادة بناء النص من قبل المتلقي مرة أخرى حتى ولو غابت عنه بعض التفاصيل المتعلقة بنص القراءة. (نقلاً عن عبد المحسن العقبلي: ٢٠٠٢، ٧٣)

وتوضيحاً لما سبق أثبتت دراسة سيف الدين (Seif Elddin, 2002) أن استخدام الاستراتيجيات التدريسية القائمة على ملء فجوات النص القرائي التي تركز على المتعلم ونتيح له فرص النقاش مع المعلم تساهم في إثراء حصة القراءة وتنمية المهارات القرائية المختلفة لدى التلاميذ. (Seif Elddin, 2002)

وتأتى دراسة شاببيرو وآخرين (Shapiro et al , 1998) لتؤكد أن استخدام استراتيجيات تدريسية تهتم بميول المتعلمين في درس القراءة مع اختيار مواد قرائية ذات مواصفات خاصة تتمشى وطبيعتهم يؤدي إلى تنمية المهارات العليا في التفكير. (Shapiro et al , 1998)

وتوصي دراسة سالم (Salem, 2002) بضرورة مراعاة فكر المتعلمين في مراحل التعليم كمتلقين ومشاركين بفاعلية في درس القراءة ولن يتأتى ذلك إلا باستخدام طريقة الحوار

والمناقشة، وهذا بدوره يجعل حصة القراءة محببة عندهم، ومن مجموعة النتائج التي خلص إليها من تجربته على تلاميذ المرحلة الإعدادية بمصر أن الموضوعات القرائية لا تتفق مع ميول التلاميذ واهتماماتهم مما يؤدي إلى نفورهم من حصة القراءة. (Salem , 2002) ومن بين النتائج التي توصلت إليها دراسة هستر (Hesther, 1997) التأكيد على أن الهدف من تعليم القراءة هو تدريب التلاميذ على استخلاص المعنى من نص القراءة ، كما ينبغي إتاحة الفرص لهم للقيام بذلك (Hesther, 1997) وقد أكدت دراسة فريزر (Frazier:1993) أن استخدام الاستراتيجيات التي لا تعتمد على الحواشي التفسيرية في نصوص القراءة ، وإنما تعتمد على تنمية قدرة التلميذ على التوقع وإبداء التبريرات التي تعكس وجهة نظره في النص المكتوب تسهم في شكل كبير في إنتاج تلاميذ يجيدون مهارات القراءة . (نقلًا عن - سمير عبد الوهاب : ٢٤٣، ٢٠٠١- ٢٤٤)

و دراسة بلاكي (Blakey et al ,:2000) التي اهتمت بعرض استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تعنى التفكير عن التفكير، ومعرفة ماذا تعرف، وما لا تعرف وهي تسهم في تنمية مهارات القراءة الناقدة، وذلك من خلال قيام المعلم بتوجيه التلاميذ نحو النص، وإعمال فكرهم، والتعبير عن وجهات نظرهم في نص القراءة ، وجمع المعلومات والتقويم الذاتي لنواتج التعلم، كما أوضحت هذه الدراسة أن مثل هذه الاستراتيجيات نلجأ إليها حينما تعجز الطرق التقليدية في تحقيق المستوى المنشود من النجاح . (Blakey et al ,:2000)

وفي هذا السياق تؤكد نتائج كثير من البرامج العالمية التربوية أن من العوامل التي تجعل منهج الفائقين قويًا مثمرًا هو تناوله العمليات المعرفية العليا ، ومهارات التفكير والإنتاج، والاهتمام بعقل المتعلم والتركيز على نوعية ما أنتجه من خلال القراءة . (Dick, 1995, 23-29) وتنادي برامج أخرى على أهمية العناية بالتلاميذ الفائقين وتطوير قدراتهم ومهاراتهم القرائية في التخيل والتصوير وتوليد الأفكار من خلال البرامج الإثرائية. (Renzulli, 1996, 16-23)

إن هذه الأبحاث وجهت نظر الباحثين إلى تبني مداخل ورؤى للتعامل مع نص القراءة وقد استفاد البحث من هذا التوجه في تناوله لتنمية مهارات القراءة الناقدة.

وقد خلص الباحث لمجموعة من الاستخلاصات على ضوء العرض السابق لتوصيات الندوات والمؤتمرات والدراسات السابقة يتضح ما يلي:

يجب ألا نهتم بالشكليات في تعليم القراءة وإثارة العقول قراءة و تفكير وإبداع.

٥٥ تأكيد أهمية تطبيق التقنيات التربوية الحديثة في تنمية مهارات القراءة.
٥٥ عنايتها بصفة خاصة بالتلاميذ الفائقين وإشباع حاجاتهم القرائية وإثرائها المتزايدة من خلال البرامج المقترحة.

ومن خلال العرض السابق للدراسات العربية والأجنبية يتضح أن محاور الاهتمام في الدراسات العربية والأجنبية مختلفة اختلافاً كبيراً، ففي الوقت الذي تهتم فيه الدراسات العربية بتعرف الواقع الحالي لمستوى القراءة لتلاميذ مراحل التعليم العام ، وبخاصة في مجال القراءة التحصيلية، فإنها لم يتعرض معظمها للأدوار المختلفة للقارئ ، كما أنها لم تعن بفئة الفائقين في الوقت الذي نجد الدراسات الأجنبية قد أولت عناية لتنمية مهارات القراءة من خلال بعض أدوار القارئ في صورة استراتيجيات تدريسية، والقدر المشترك بين الدراسات العربية والأجنبية في هذا المجال يتمثل في عدم وجود دراسات تناولت إعداد برامج إثرائية مقترحة لتنمية مهارات القراءة للناقد للفائقين في المرحلة الإعدادية في حدود علم الباحث، الأمر الذي يدفع الباحث إلى إجراء مثل هذه الدراسة.

وإزاء ما توصلت إليه الدراسات الأجنبية والعربية وما أكدته التقارير الفنية من أن الاهتمام من قبل المعلمين ينصب في معالجتهم لموضوعات القراءة على النص دون الاهتمام بمتلقي هذا النص وكأن النص يحمل في ذاته المعنى، مما ينعكس بالسلب على ضعف التلاميذ في مهارات القراءة. (عبد العليم إبراهيم، ٢٠٠٧ ، ٦٠)

وفي ضوء ما سبق فإن الحاجة ماسة لإعادة النظر في أساليب معالجةنا للقراءة داخل الفصول المدرسية وخارجها، لمواجهة التحديات المستقبلية ومواكبة التغيرات العالمية وتأكيداً على أهمية القراءة ودور القارئ فيها وما أوصى به الباحثون في دراساتهم، فقد أوصوا على أن القراءة التي نريد إعادة النظر فيها هي القراءة الواعية التي تستلزم إعمال العقل وتوظيف ما يقرأ في مواجهة المشكلات وتطوير الذات وصولاً لبناء الإنسان العصري الذي نرجوه، وهذه القراءة هي التي تساعد التلاميذ على أن يصبحوا قادرين على القراءة مدى الحياة، وأن يصلوا إلى حد التمكن من مهاراتها ومستوياتها العليا بما يمكنهم من النجاح . (سمير عبد الوهاب : ٢٠٠٢ ، ١٧٠) . (Meckel, at al , 1998) فالقراءة التي يضيف فيها القارئ أبعاداً جديدة قد لا يكون لها وجود، القراءة الفاعلة من قبل التلاميذ التي يسمحون فيها بتكوين المعاني وتفسيرها، وتقويم نص القراءة، ومحاولة الاستفادة منه، وخلق الروابط الفكرية والعلاقات بين الوحدات وذلك من خلال التواصل الفكري والوجداني والتفاني بين التلميذ ونص القراءة، وهذا

ما أوصت به الدراسات الآتية: (محمد رياض : ١٩٩١) ، (علي سلام : ١٩٩٣) ، (عبدالله الكوري : ١٩٩٧) ، (محمود جلال : ١٩٩٨) ، (إيناس أحمد : ٢٠٠١) ، (Son , 1998). وعلى الرغم مما سبق فإن الدراسات العربية التي تناولتها على المستوى التربوي تكاد تكون قليلة بل معدومة، في حدود علم الباحث ، الأمر الذي دفع الباحث إلى القيام بمثل هذه الدراسة التي تتخذ من الإثراء والتقنيات التربوية الحديثة منطلقاً أساسياً في تنمية مهارات القراءة الناقدة للتلاميذ الفائقين في المرحلة الإعدادية.

ثانياً : تجديد المشكلة :

يمكن صوغ مشكلة الدراسة الحالية في العبارة التالية:

عدم مواكبة منهج اللغة العربية لتنمية مهارات التلاميذ الفائقين في مهارات القراءة الناقدة ، وعدم العناية بالتقنيات التربوية المناسبة لهذه الفئة من التلاميذ الفائقين، وطبيعة العصر الذي يعيشونه.

ومن ثم يمكن صياغة هذه العبارة في التساؤل الرئيس التالي:

كيف يمكن تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ الفائقين باستخدام برنامج

إثرائي مقترح قائم على الفصول الإلكترونية؟

وينفرع عن هذا التساؤل الأسئلة الآتية:

١- ما مهارات القراءة الناقدة اللازمة للتلاميذ الفائقين بالمرحلة المتوسطة؟

٢- ما البرنامج الإثرائي المقترح باستخدام الفصول الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة

الناقدة لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة المتوسطة ؟

٣- ما مدى فاعلية البرنامج الإثرائي المقترح باستخدام الفصول الإلكترونية في تنمية

مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة المتوسطة؟

ثالثاً - حدود الدراسة :

تقتصر هذه الدراسة على:

١- التلاميذ الفائقين في الصف الثامن بدولة الإمارات العربية المتحدة ؛ لأنه أنسب صفوف

المرحلة لطبيعة الدراسة، كما أن الفائقين تتناسب طبيعتهم وقدراتهم مع هذا النوع من

القراءة ومهاراتها .

٢- موضوعات قرآنية إثرائية لا يتضمنها كتاب اللغة العربية المقرر على تلاميذ

الصف الثامن في دولة الإمارات العربية المتحدة .

٣- مهارات القراءة الناقدة فقط دون غيرها نظراً لمناسبتها لمرتكزات الدراسة.

رابعاً. تحديد مصطلحات الدراسة :

تتضمن هذه الدراسة المصطلحات الآتية:

١- النظرية (Theory):

هي مجموعة من المصطلحات والافتراضات والمنشآت العقلية الأخرى المترابطة منطقياً ، والتي تمثل نظرة نظاميه إلي الظواهر التربوية". (محمد السيد : ١٩٩٨ ، ٢٣)

٢- المهارات: (Skills)

تعلم ينتج عنه السهولة والدقة في أداء عمل من الأعمال مع إظهار الكفاءة في الأعمال المشابهة إذا ما أتاحت الظروف المناسبة. (أحمد حنورة : ١٩٨٢ ، ١١٠)

٣- القراءة الناقدة: (Critical Reading)

أحد أشكال القراءة التي تستهدف تنمية القدرات العقلية كالتمييز بين الأفكار، والقدرات على التحليل، وإبداء الرأي، وإصدار الأحكام، وتقاس بالدرجة الكلية المتحصلة على اختبار سابق وثابت أعد لهذه الغاية. (محمد سالم : ٢٠٠٠ ، ٢١٧)

٤- التلميذ الفائق: (Talented Student)

التلميذ الفائق من الناحية التحصيلية، هو التلميذ الذي يثبت تقدماً ملحوظاً في التعليم بالمقارنة بزملائه في الدراسة بحيث يكون تحصيله الـ ٥% العليا من توزيع التلاميذ في الصف الدراسي نفسه. أمّا إن كان التفوق عقلياً فهو التلميذ الذي يتميز من حيث مستوى الذكاء وتبلغ درجته ١٣٠ درجة فأكثر، ويكون في الوقت نفسه فائقاً دراسياً بحيث يقع في الـ ٥% العليا من مجموع التلاميذ المناظرين له. (رمضان الطنطاوي: مرجع سابق، ٢١٢)

خامساً- فرضا الدراسة :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات التلاميذ عينة الدراسة

في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة لصالح التطبيق البعدي.

٢. يتصف البرنامج المقترح بقدر مناسب من الفعالية في تنمية مهارات القراءة لتلاميذ

المرحلة المتوسطة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

سادساً- أدوات الدراسة :

١- قائمة بمهارات القراءة الناقدة المناسبة لتلاميذ الفائقين بالمرحلة المتوسطة.

٢- اختبار لقياس مستوى التلاميذ الفائقين بالمرحلة المتوسطة من مهارات القراءة الناقدة.

(من إعداد الباحث)

٣- استمارة المستوى الثقافي والاجتماعي .

٤- اختبار القدرة العقلية . (من إعداد آخرين)

سابعاً - منهج الدراسة:

يتبع الباحث في دراسته المنهج الوصفي والتجريبي، المنهج الوصفي يستخدمه الباحث في تحديد مهارات القراءة الناقدة.

والمنهج شبه التجريبي : يستخدمه الباحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة، والدراسة التجريبية لهذه الدراسة.

ثامناً- إجراءات الدراسة :

للإجابة عن الأسئلة التي تحددت بها مشكلة الدراسة ، يقوم الباحث بالخطوات الآتية:
أولاً : بالنسبة للسؤال الأول ونصه :

ما مهارات القراءة الناقدة المناسبة للتلاميذ الفائقين بالمرحلة المتوسطة في دولة الإمارات العربية المتحدة؟

يقوم الباحث بما يلي :

- مراجعة البحوث والدراسات السابقة (العربية والأجنبية) في مجال القراءة -
بعمامة - والقراءة الناقدة بخاصة وتعليمها والاتجاهات الحديثة فيها.
- إعداد قائمة بمهارات القراءة الناقدة لتلاميذ المرحلة الإعدادية وذلك من خلال:
- الدراسات والبحوث والدوريات التي تناولت القراءة الناقدة.
- أهداف تعليم القراءة في المرحلة المتوسطة.
- ويخلص الباحث مما سبق بمجموعة توجهات في صورة استبانة يتم عرضها على المحكمين لإبداء الرأي بالحذف والإضافة، وتعديلها في ضوء ذلك.

للإجابة عن السؤال الثاني ، ونصه:

ما البرنامج المقترح لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة المتوسطة في دولة الإمارات العربية المتحدة ؟

يقوم الباحث بالتالي:

أ) تحديد مكونات البرنامج وهي :

١-الأهداف التعليمية العامة والخاصة .

٢- المحتوى الدراسي المناسب لتحقيق الأهداف .

٣- استراتيجية التدريس المقترحة .

٤- الوسائل والأنشطة التعليمية ، التي تساعد في تحقيق الأهداف .

٥- أسلوب التقويم المتبع .

(ب) الخطة الدراسية اللازمة لتنفيذ البرنامج ، وتدرسه وتتمثل في :

١- مدة التدريس (فصلاً دراسياً كاملاً _____ ثلاثة شهور)

٢- القائم بالتدريس . (الباحث نفسه)

٣- إجراءات التدريس . (إعداد الدروس الخمسة — اختبار قبلي وبعدي، اختبار مهارات القراءة الناقدة قبلياً، تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة بعدياً، المقارنة، تحديد النتائج إحصائياً...)

للإجابة عن السؤال الثالث، ونصه:

ما مدى فعالية البرنامج في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة المتوسطة في دولة الإمارات العربية المتحدة ؟

يقوم الباحث بالتالي:

- تطبيق البرنامج المقترح على عينة الدراسة (إعداد خمسة دروس قرائية غير الموجودة في المنهج المقرر، استخدام برنامج إلكتروني للتواصل مع التلاميذ (مانج باك (ManageBac).

- تطبيق الاختبار القبلي في مهارات القراءة الناقدة قبلياً.

- تطبيق اختبار مهارات القراءة الناقدة بعدياً.

- مقارنة مستوى أداء تلاميذ العينة من خلال الدرجات التي حصلوا عليها في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار .

* تحديد نتائج التجربة وتحليلها إحصائياً وتفسيرها .

* تقديم نتائج البحث والتوصيات التي تؤدي بها إلى حيز التطبيق ، والمقترحات بشأن

دراسات أخرى .

تاسعاً - أهداف الدراسة وأهميتها :

تهدف الدراسة الحالية إلى :

١- تحديد مهارات القراءة الناقدة لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة المتوسطة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

٢- إعداد برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الناقدة . (خمسة دروس من خارج الكتاب المقرر)

٣- قياس مدى فاعلية هذا البرنامج المقترح على التلاميذ الفائقين بالمرحلة المتوسطة .
وتتلخص أهميتها في الموضوع الذي تعالجه ، وهو تنمية مهارات القراءة الناقدة للتلاميذ الفائقين بالمرحلة المتوسطة، كما أنها :

١- قد تفيد المعلمين في : تزويدهم ببعض المهارات التدريسية في القراءة الناقدة، ودور التلميذ في نص القراءة.

٢- قد تفيد الموجهين في : تزويدهم بأدوات لقياس بعض مهارات القراءة بعامة والقراءة الناقدة خاصة لدى التلاميذ الفائقين بالمرحلة المتوسطة مما يساعد على تحسين وتطوير أداء معلم اللغة العربية في هذه المرحلة .

٣- قد تفيد التلاميذ في: وجود المعلم الذي يهتم بحاجاتهم وميولهم والذي يستطيع تنمية طاقاتهم واكتشاف مواهبهم .

٤- قد تفيد الباحثين في: فتح المجال أمامهم لدراسات أخرى في تعليم اللغة العربية وتطويرها في مراحل تعليمية، أو صفوف دراسية أخرى .

عاشرا: تطبيق البرنامج: مرّ التطبيق الميداني للبرنامج المقترح بالخطوات الآتية:

١- تحديد منهج البحث: استخدم البحث الحالي المنهج التجريبي ذي التصميم شبه التجريبي المعروف بـ " بالتصميم القبلي البعدي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة "؛ لقياس أثر البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثامن - عينة البحث - .

٢- اختيار عينة البحث: تم اختيار عينة البحث عشوائياً من تلاميذ الصف الثامن بمدرسة قوامها (٥٦) طالباً، وتم تقسيم العينة إلى مجموعتين، إحداهما تجريبية، ويبلغ عددها ٢٦ تلميذاً، وتدرس البرنامج المقترح باستخدام مدخل مغالطات التفكير، والأخرى ضابطة وتبلغ ٢٨ تلميذاً، وتدرس موضوعات البرنامج بالطريقة المعتادة.

٣- التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة: هدف التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة إلى التأكد من التكافؤ بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في مهارات القراءة الناقدة قبل تطبيق البرنامج، وتم تطبيق الاختبار على مجموعتي البحث يوم

الخميس : ٢٠٢٢/٢/١٠ م، وقام الباحث برصد درجات كلتا المجموعتين، واستخدام اختبار " ت " لبحث لبحث الفروق بين متوسطي درجات المجموعتين، والجدول التالي يوضح الفروق بين المتوسطات والانحرافات المعيارية لكلتا المجموعتين، وقيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية.

جدول (١)

قيمة "ت" ودلالاتها للفروق بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في

التطبيق القبلي لاختبار مهارات القراءة الناقدة

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة
الضابطة	٢٨	٧,٥٠	١,٥٩٨	-٠,٨٢٢	٥٢	غير دالة
التجريبية	٢٦	٧,٨٥	١,٤٨٨			

من الجدول السابق يتضح عدم وجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.

٤- تدريس البرنامج المقترح: تم تدريس البرنامج خلال الفترة من ٢٠٢٢/٢/١٤ حتى ٢٠٢٢/٤/٦، أي أن التدريس استمر لمدة ثمانية أسابيع تقريباً، بواقع (٢) حصتين كل أسبوع.

٥- التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة: بعد الانتهاء من تدريس البرنامج المقترح، تم إعادة تطبيق الاختبار بعدياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة؛ لقياس مدى فاعلية البرنامج الحالي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المجموعة التجريبية، وقد تم تطبيق الاختبار بعدياً على تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في يوم الإثنين ٢٠٢٢/٤/١١ م، وتم رصد نتائج التلاميذ، ومعالجتها إحصائياً باستخدام اختبار "ت" للمجموعات المستقلة، لمقارنة نتائج المجموعتين الضابطة والتجريبية بعد تطبيق البرنامج المقترح، والتأكد من فاعليته، واستخدام الباحث مقياس (2η) مربع إيتا؛ لتحديد مستويات حجم تأثير البرنامج، واستخدم الباحث (SPSS) الإصدار الثاني والعشرين، وبعد الانتهاء من عرض خطوات بناء البرنامج المقترح وأدواته، والتطبيق الميداني للبحث، يتناول فيما يلي نتائج البحث وتحليلها وتفسيرها، لمعرفة مدى فاعلية البرنامج المقترح في تحقيق أهداف البحث الحالي.

حادي عشر: نتائج البحث " مناقشتها وتفسيرها ":

١- النتائج الخاصة بالفرض الأول ونصّه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدية في الدرجة الكلية للاختبار."، للتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لقياس الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات القراءة الناقدية بعدياً، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٢)

يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدية

المجموعات	ن	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة
الضابطة	٢٨	١١,٠٤	١,٥٥١	٣٠,٤٤	٥٢	دالة
التجريبية	٢٦	٢٤,٠٠	١,٥٧٥			

من جدول (٢) يتضح أنه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين - التجريبية والضابطة - في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدية لصالح المجموعة التجريبية، مما يدل على فعالية البرنامج الإثرائي المقترح باستخدام الفصول الإلكترونية في تنمية مهارات القراءة الناقدية لدى تلاميذ الصف الثامن - عينة البحث-، وبناءً عليه تم رفض الفرض الأول من فروض البحث وقبول الفرض البديل.

٢- النتائج الخاصة بالفرض الثاني ونصّه: " لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدية في كل مهارة على حدة."، للتأكد من صحة هذا الفرض قام الباحث باستخدام اختبار "ت" لمجموعتين مستقلتين؛ لقياس الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في اختبار مهارات القراءة الناقدية بعدياً، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول رقم (٣)

يوضح المتوسط والانحراف المعياري وقيم "ت" للفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات القراءة الناقدة

م	المهارات	المجموعة	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	الدلالة
١		الضابطة	٢٨	١,٦٤	٠,٤٨٨	٩,٠١٧	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	٢,٧٧	٠,٤٣٠			٠,٠١
٢		الضابطة	٢٨	١,٤٦	٠,٥٠٧	٨,٠٧٧	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	٢,٥٨	٠,٥٠٣			٠,٠١
٣		الضابطة	٢٨	١,٥٠	٠,٥٠١	٨,٩١٥	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	٢,٦٩	٠,٤٧١			٠,٠١
٤		الضابطة	٢٨	٠,٩٦	٠,٥٠٨	١١,٣٧٥	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	٢,٥٤	٠,٥٠٨			٠,٠١
٥		الضابطة	٢٨	٠,٤٣	٠,٥٠٤	١٤,٧٩٤	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	٢,٠٨	٠,٢٧٢			٠,٠١
٦		الضابطة	٢٨	١,١٨	٠,٣٩٠	٩,٥٠٩	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	٢,٢٧	٠,٤٥٢			٠,٠١
٧		الضابطة	٢٨	١,٠٠	٠,٠٠٠	٢٠,٩٨٦	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	٢,٠٨	٠,٢٧٢			٠,٠١
٨		الضابطة	٢٨	١,٠٠	٠,٠٠٠	١٤,٧٧٨	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	٢,٣٨	٠,٤٩٦			٠,٠١
٩		الضابطة	٢٨	٠,٨٦	٠,٣٥٦	١٣,٢٦١	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	٢,٤٢	٠,٥٠٤			٠,٠١
١٠		الضابطة	٢٨	١,٠٠	٠,٠٠٠	١٥,٧٠٩	٥٢	دالة
		التجريبية	٢٦	٢,٢٠	٠,٤٠٢			٠,٠١

من الجدول السابق يتضح الآتي:

١- بالنسبة إلى المهارة الأولى " " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات تلاميذ

المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (9.017)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند مستوى (0,01).

٢- بالنسبة إلى المهارة الثانية " " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية، حيث جاءت قيمة "ت" (8.077)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0,01).

٣- بالنسبة إلى المهارة الثالثة " " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (8.915)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0,01).

٤- بالنسبة إلى المهارة الرابعة " " يوجد فرق ذو دلالة بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (11.375)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0,01).

٥- بالنسبة إلى المهارة الخامسة " " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (14.794)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0,01).

٦- بالنسبة إلى المهارة السادسة " " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (9.509)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0,01).

٧- بالنسبة إلى المهارة السابعة " " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (20.986)، وهي قيمة دالة إحصائية عند مستوى (0,01).

٨- بالنسبة إلى المهارة الثامنة " " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (14.778)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

٩- بالنسبة إلى المهارة التاسعة " " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (13.261)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

١٠- بالنسبة إلى المهارة العاشرة " " يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعتين الضابطة والتجريبية لصالح متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية؛ حيث جاءت قيمة "ت" (15.709)، وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١)

وبناءً على ما سبق فإنه يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى ٠,٠١ بين متوسطي المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار مهارات القراءة الناقدة بعدياً في كل مهارة فرعية لصالح لدى تلاميذ المجموعة التجريبية،، وهذا يدل على فعالية البرنامج الإثرائي المقترح باستخدام الفصول الإلكترونية في تنمية تلك المهارات لدى تلاميذ الصف الثامن - عينة البحث-.

- حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثامن: لحساب حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثامن، استخدم الباحث مربع إيتا، وذلك وفق الآتي:

$$\text{مربع إيتا } (\eta^2) = \frac{t^2}{t^2 + df}$$

حيث t = قيمة "t" المحسوبة في اختبار ت

$$df = n - 2 = \text{درجة الحرية، وهي هنا } 80 - 2 = 78$$

ويكون حجم التأثير كبيراً إذا كانت $0.50 < (\eta^2) \leq 0.80$

ويكون حجم التأثير متوسطاً إذا كانت $0.20 < (\eta^2) \leq 0.50$

ويكون حجم التأثير صغيراً إذا كانت $0.20 \geq (\eta^2)$

(ممدوح الكنانى، ٢٠١٢، ٥٧١-٥٧٧)

والجدول الآتي يوضح قيم مربع إيتا لحجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثامن:

جدول رقم (٥)

قيم مربع إيتا لحجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ الصف الثامن

م	المهارة	η^2	حجم التأثير
١	التمييز بين ما يتصل بالموضوع ، وما لا يتصل به.	0.٧٩	كبير
٢	التمييز بين الأفكار الأساسية، والثانوية.	0.٥٦	كبير
٣	اكتشاف المبالغات أو الأداءات غير المنطقية.	0.٦٠	كبير
٤	ربط السبب بالنتيجة.	0.٧١	كبير
٥	القدرة على تحديد هدف الكاتب.	0.٨١	كبير
٦	القدرة على استخلاص تعميمات من الحقائق الجزئية.	0.٦٣	كبير
٧	تحديد منطقية الأحداث ومعقوليتها.	0.٨٩	كبير
٨	استنتاج المعاني الضمنية.	0.٨١	كبير
٩	اكتشاف المسلمات والفروض.	٠,٧٧	كبير
١٠	التمييز بين الحجج القوية والضعيفة.	٠,٨٣	كبير
اختبار مهارات القراءة الناقدة ككل		0.9٤	كبير

يتضح من الجدول السابق الآتي:

١. بالنسبة إلى المهارة الأولى " التمييز بين ما يتصل بالموضوع ، وما لا يتصل به " كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيراً، حيث بلغت قيمة (η^2) (٠,٧٩).
٢. بالنسبة إلى المهارة الثانية " التمييز بين الأفكار الأساسية، والثانوية" كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيراً. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠,٥٦).
٣. بالنسبة إلى المهارة الثالثة " اكتشاف المبالغات أو الأداءات غير المنطقية" كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيراً. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠,٦٠).
٤. بالنسبة إلى المهارة الرابعة " ربط السبب بالنتيجة" كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيراً. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠,٧١).
٥. بالنسبة إلى المهارة الخامسة " القدرة على تحديد هدف الكاتب" كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيراً. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠,٨١).

٦. بالنسبة إلى المهارة السادسة " القدرة على استخلاص تعميمات من الحقائق الجزئية" كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيراً. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠,٦٣).
٧. بالنسبة إلى المهارة السابعة " تحديد منطقيّة الأحداث ومعقوليتها" كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيراً. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠,٨٩).
٨. بالنسبة إلى المهارة الثامنة " استنتاج المعاني الضمنية " كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيراً. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠,٨١).
٩. بالنسبة إلى المهارة التاسعة " اكتشاف المسلمات والفروض" كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيراً. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠,٧٧).
١٠. بالنسبة إلى المهارة العاشرة " التمييز بين الحجج القوية والضعيفة " كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيراً. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠,٨٣).
١١. بالنسبة إلى اختبار مهارات القراءة الناقدّة ككل كان تأثير البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارة كبيراً. حيث بلغت قيمة (η^2) (٠,٩٤).
- وبناءً على ما سبق فإن قيمة مربع إيتا لحجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدّة لدى تلاميذ الصف الثامن كان كبيراً لكل مهارة فرعية، حيث تراوحت بين (٠,٧٧ - ٠,٩٤)، بينما جاءت قيمة مربع إيتا لحجم تأثير البرنامج للاختبار ككل = (٠,٩٢)، وهو حجم تأثير كبير.

تفسير فعالية البرنامج:

يرى الباحث أن الفاعلية الملحوظة للبرنامج المقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدّة يعود لعدة اعتبارات:

- ١- وضوح أسس البرنامج، وأهدافه، ومحتواه للتلاميذ في بداية التطبيق.
- ٢- مراعاة البرنامج لطبيعة وسمات تلاميذ المرحلة المتوسطة، وخصائصهم العقلية والمعرفية والتربوية.
- ٣- شعور التلميذ بأنه شريك فعال في الموقف التعليمي، مما أزال الفجوة بينه وبين المعلم من جهة، وبينه وبين زملائه من جهة أخرى، وساعد على توفير بيئة تعليمية جذابة يشعر فيها بالأمن والأمان بدلاً من الخوف والتردد من المشاركة والنجاح.
- ٤- إحساس التلاميذ بأهمية القراءة الناقدّة، وحاجتهم للتمكن من مهاراتها، وقرب موضوعاتها من إهتماماتهم وخبراتهم السابقة.

٥- تضمن البرنامج المقترح أساليب تدريس متنوعة، ومنها: أسلوب العصف الذهني عند توليد الأفكار وتحديد القضية الجدلية، وأسلوب المناقشة والحوار عند طرح وجهات النظر المختلفة ومناقشتها، وأسلوب التعلم التعاوني، والخرائط الذهنية لتخطيط وتنظيم الأفكار.

٦- تنوع الأنشطة التعليمية، ما بين أنشطة شفوية: تتصل بالمناقشات والعصف الذهني للأفكار، وأخرى كتابية: تتمثل في تدوين الأفكار والآراء وكتابة النص، إضافة لتنوع الوسائط التعليمية المختلفة.

٧- تنوع أساليب التقويم المستخدمة في أثناء تطبيق البرنامج، مثل: التقويم الذاتي، وتقويم الأقران، والتقويم البنائي من قبل المعلم؛ لتقديم التغذية الراجعة للتلاميذ، مما أسهم في تحسين أداء التلاميذ لمهارات القراءة الناقدة المستهدفة من البرنامج المقترح.

ثاني عشر: توصيات البحث:

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، يمكن للباحث تقديم التوصيات الآتية:

١- إعادة النظر في أهداف تعليم القراءة في المرحلة المتوسطة في ضوء قائمة مهارات القراءة الناقدة التي تم التوصل إليها.

٢- إعادة النظر في برامج تعليم اللغة العربية بصفة عامة، وبرامج تعليم القراءة بصفة خاصة في ضوء البرنامج الإثرائي المقترح باستخدام الفصول الإلكترونية.

٣- عقد دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية؛ لتدريبهم على تنفيذ البرنامج المقترح لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

٤- ضرورة توجيه المعلمين إلى تنوع الاستراتيجيات التدريسية والابتعاد عن الطرق التقليدية أثناء تعليم القراءة؛ لتحسين الأداء الكتابي للتلاميذ وتجويده.

ثالث عشر: مقترحات البحث:

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة من نتائج، وخلصت إليه من توصيات، يمكن للباحث تقديم عدد من البحوث والدراسات المقترحة، وهي:

١- برنامج إثرائي باستخدام الفصول الإلكترونية لتنمية مهارات الكتابة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

٢- برنامج إثرائي باستخدام الفصول الإلكترونية لتنمية مهارات الاستماع الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية.

٣- برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة المتوسطة.

٤- برنامج إثرائي باستخدام الفصول الإلكترونية لتنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

المراجع:

المراجع العربية

١. ابن منظور: لسان العرب، القاهرة، د.ن.
٢. إحسان عبد الرحيم: أثر تنمية مهارات القراءة الناقدة على التفكير لدى طالبات الصف الثاني، مجلة كلية البنات: جامعة عين شمس، العدد الأول، يناير ١٩٩٤م.
٣. أحمد إبراهيم: دراسة تجريبية لتنمية بعض مهارات القراءة الناقدة لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، مجلة كلية التربية بأسبوط، العدد السادس، المجلد الأول، ع (٦) ١٩٩٤.
٤. أحمد المهدي: رؤية جديدة لتعلم وتعليم اللغة، مؤتمر أعلام دمياط الثاني عشر، مجلة كلية التربية بدمياط، ١٩٩٩م.
٥. أحمد حنورة: مقياس لمدى تمكن الطلاب من القدرات والمهارات الأساسية للغة العربية من المرحلة الثانوية، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية: جامعة طنطا، ١٩٨٢م.
٦. أحمد مرزوق: تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية بدولة البحرين، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة عين شمس، ١٩٧٨.
٧. أسامة معاجيني: أثر برنامج تدريبي في رعاية المتفوقين على تنمية قدرات معلمات المرحلة الابتدائية بدولة البحرين في التفوق على مظاهر السلوك التفوق لدى طلابهن، رسالة الخليج العربي، ع(٥٨) السنة السادسة عشر، ١٩٩٦.
٨. أسماء شريف: تطوير منهج اللغة العربية في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية في مصر، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة عين شمس: ٢٠٠٢م.
٩. أماني عبد الحميد: أثر استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني على تنمية مهارات القراءة الناقدة واكتساب أنماط السلوك التعاوني وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ الصف الثالث الإعدادي، القراءة والمعرفة، العدد (١٢)، ديسمبر ٢٠٠١م.

-
١٠. أميرة عبد الباري: فاعلية برنامج قائم على التعليم الذاتي في تنمية مهارات الصحة اللغوية ذات الصلة بالتعبير الكتابي لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسيين ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية بدمياط: جامعة المنصورة، ٢٠٠٣.
١١. بطرس حافظ: دراسة لتقدير الذات لدى الأطفال الموهبين من ذوي القدرات الابتكارية، في أعمال المؤتمر العلمي الثاني للطفل العربي الموهوب المنعقد بكلية رياض الأطفال، القاهرة: وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧.
١٢. بينامين س. بلوم وآخرون - ترجمة محمد المغني وآخرون: تقييم تعلم الطلاب التجميعي والتكويني، القاهرة: دار ماكجروهيل للنشر، ١٩٨٣.
١٣. ثناء الضبع: بيئة الطفل الموهوب بين الواقع والمأمول، المؤتمر العلمي الثاني للطفل العربي الموهوب المنعقد بكلية رياض الأطفال، القاهرة: وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧.
١٤. ثناء عبد المنعم: برنامج مقترح في اللغة العربية لعلاج العيوب اللغوية المنطوقة لدى تلاميذ الصفوف الثلاثة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، حولية كلية البنات، العدد الأول، يناير ١٩٩٤م.
١٥. جابر عبد الحميد: استراتيجيات التدريس والتعلم، سلسلة المراجع في التربية وعلم النفس (١٠)، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٩.
١٦. جمال العيسوي: العيوب الخطية الشائعة المعوقة للقراءة لدى تلاميذ التعليم العام، ومن يعدون لتدريس اللغة العربية بالمدينة المنورة، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، العدد (٥٦) يناير، ١٩٩٦م.
١٧. جمال سليمان: فعالية استراتيجية الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق، ١٩٩٩.
١٨. جمالات غنيم: دراسة العديد من المتغيرات النفسية والبيئية المرتبطة بانخفاض التحصيل الدراسي لدى بعض الطلاب الفائقين عقلياً، ماجستير، (غير منشورة) كلية التربية: جامعة عين شمس، ١٩٨٨.
١٩. جودت سعادة: تدريس مهارات التفكير (مع مئات الأسئلة التطبيقية) ط١، عمان - الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.
-

٢٠. حسن شحاتة: أساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط ٢، ١٩٩٥م.
٢١. حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط ٢، ١٩٩٣م.
٢٢. حسن شحاتة: قراءات الأطفال، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ١٩٩٦م.
٢٣. حسن مسلم: برنامج لتنمية مهارات بعض فنون الكتابة الإبداعية في اللغة العربية لطلاب المرحلة الثانوية، دكتوراه، (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة الزقازيق ٢٠٠٠م.
٢٤. حسني عصر: القراءة وتعلمها (بحث في الطبيعة)، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث، ١٩٩٩.
٢٥. حسني عصر: تعليم القراءة من منظور علم النفس اللغوي - مدخل مقترح: نظرياته وتطبيقاته. كفر الشيخ: مطبعة الخلود، ١٩٩٨م.
٢٦. حسني عصر: قضايا في تعليم اللغة العربية وتدريسها، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث، ١٩٩٩.
٢٧. حمدان نصر: أثر استخدام نشاطات كتابية وكلامية مصاحبة على تنمية بعض مهارات القراءة الناقدة، مؤتمر بحوث الغد في العالم العربي، عدد خاص من مجلة التربية: جامعة الإمارات العربية المتحدة، الجزء الثاني، مارس ١٩٩٥م.
٢٨. حمدة السليبي: برنامج متعدد المداخل لعلاج بعض المشكلات تعلم القراءة في الصفوف الثلاثة الأولى من المرحلة الابتدائية بدولة قطر، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة عين شمس ٢٠٠١م.
٢٩. حنان سمير: تصورات معلمي اللغة العربية عن القراءة وتعليمها في المرحلة الإعدادية ومدى اتساقها مع التصور المعرفي للقراءة، ماجستير (غير منشورة) كلية التربية: جامعة الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
٣٠. حنان مدبولي: أثر استخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الأول الإعدادي الأزهرى، في أعمال المؤتمر العلمي للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (القراءة وتنمية التفكير)، يوليو ٢٠٠٤م.

٣١. خلف الديب: فاعلية استخدام بعض المداخل التكاملية الوظيفية في تعليم اللغة العربية على تنمية مهارات القراءة والكتابة لدى عينة من تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية: جامعة الأزهر ٢٠٠٣م.
٣٢. ربيكا اكسفورد ترجمة. السيد دعور: استراتيجيات تعلم اللغة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٩٦م.
٣٣. رج مارزانو وآخرون: ترجمة جابر عبد الحميد وآخرون: أبعاد التعلم - دليل المعلم - القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر، ١٩٩٨.
٣٤. رجاء أبو علام: الفروق الفردية وتطبيقاتها التربوية، الكويت: دار القلم، ١٩٨٠.
٣٥. رشدي طعيمة ومحمد الشعبي: تعليم القراءة والأدب استراتيجيات مختلفة لجمهور متنوع، ط١، القاهرة، دار الفكر العربي، ٢٠٠٦م.
٣٦. رشدي طعيمة ومحمد مناع: تدريس العربية في التعليم العام (نظريات وتجارب) القاهرة: دار الفكر العربي، ٢٠٠٠م.
٣٧. الأسس العامة لمناهج تعليم اللغة العربية إعدادها تطورها تقيميها، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨.
٣٨.: المهارات اللغوية. مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، القاهرة: دار الفكر العربي ٢٠٠٤م.
٣٩.: آليات القراءة والكتابة بين التأليف والتدريس، مجلة التربية المستمرة، ع (٨)، السنة الخامسة، البحرين، ١٩٩٦.
٤٠. رمضان طنطاوي: الموهوبون: أساليب رعايتهم وأساليب التدريس لهم. في أعمال المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان: الأردن، ٣١ أكتوبر - ٢ نوفمبر ٢٠٠٠م.
٤١. زكريا إسماعيل: طرق تدريس اللغة العربية، الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٩م.
٤٢. زينب القاضي: دراسة مقارنة بين قيم واتجاهات المتفوقين تحصيلياً والعادين من الطلبة وطالبات المدارس الثانوية العامة، ماجستير، كلية الآداب: جامعة عين شمس، ١٩٨١.

٤٣. زينب شقير: الحاجات النفسية والتوافق النفسي لدى الطالبات ذوات التحصيل المرتفع والطالبات ذوات التحصيل المنخفض بالجامعة، مجلة البحوث النفسية والتربوية، ع (٦) كلية التربية: جامعة المنوفية، (١٩٩٩).
٤٤. زينب شقير: رعاية المتفوقين والموهوبين والمبدعين، القاهرة: مكتبة النهضة المصرية، ١٩٩٩.
٤٥. زينب عبد العليم: مهارات القراءة وعلاقتها بمكونات ما وراء المعرفة واستراتيجيات التعلم والصف الدراسي، مجلة البحوث التربوية والنفسية الاجتماعية، كلية التربية: جامعة الأزهر، ع (١٢١)، أكتوبر ٢٠٠٣.
٤٦. سعد عبد الرحمن: القياس النفسي النظرية والتطبيق، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨.
٤٧. سعيد الغامدي: تحليل محتوى تدريبات كتب القراءة بالمرحلة الثانوية العامة في ضوء مهارات القراءة الناقدة اللازمة لتلاميذها، ماجستير، كلية التربية: جامعة أم القرى، ٢٠٠٣.
٤٨. سعيد لافي: برنامج مقترح في القراءة في ضوء القضايا المعاصرة وأثره في تنمية التفكير الناقد لدى طلاب المرحلة الثانوية، في أعمال المؤتمر العلمي الثاني عشر للجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، (مناهج التعليم وتنمية التفكير) م ١، يوليو ٢٠٠٠.
٤٩. سمير عبد الوهاب وآخرون: تعليم القراءة والكتابة في المرحلة الابتدائية رؤية تربوية، المنصورة: المكتبة العصرية، ٢٠٠٢.
٥٠. سمير عبد الوهاب: المهارات اللغوية العامة اللازمة للدراسة الجامعية وتقويم منهج اللغة العربية في المرحلة الثانوية في ضوءها، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية بدمياط: جامعة المنصورة، ١٩٨٨.
٥١. سمير عبد الوهاب: بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس (الجزء الأول)، المنصورة: المكتبة العصرية، ٢٠٠٢م.
٥٢. سمير عبد الوهاب: بحوث ودراسات في اللغة العربية قضايا معاصرة في المناهج وطرق التدريس (الجزء الثاني)، المنصورة: المكتبة العصرية، ٢٠٠٢م.

٥٣. سمير عبد الوهاب: نحو أمة قارئة بين تساؤلات الواقع وطموحات المستقبل، في أعمال المؤتمر الثاني لجمعية القراءة والمعرفة، يوليو ٢٠٠٢م.
٥٤. سميرة أبو زيد: الطفل الكفيف الموهوب، واكتشافه ورعايته، المؤتمر العلمي الثاني للطفل العربي الموهوب المنعقد بكلية رياض الأطفال، القاهرة: وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧.
٥٥. طلعت عبد الرحيم: الأسس النفسية لنمو الإنسان، الكويت: دار القلم، ١٩٨٧.
٥٦. عادل الأشول: الخصائص الشخصية للموهوب، في أعمال المؤتمر الثاني للطفل العربي الموهوب المنعقد بكلية رياض الأطفال، القاهرة: وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧.
٥٧. عادل الأشول: الخصائص الشخصية للموهوب، في أعمال المؤتمر العلمي الثاني للطفل العربي الموهوب، المنعقد بكلية رياض الأطفال، القاهرة: وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧.
٥٨. عامل الطيب: استراتيجية مقترحة لرعاية الموهبة والإبداع (دراسة حالة مدرسة الموهوبين الثانوية النموذجية بغزة. في أعمال المؤتمر العلمي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن: عمان ٢٠٠٠م.
٥٩. عبد التواب يوسف: الأطفال الموهوبين كيف نكتشفهم ونرعاهم لينبغوا، في أعمال المؤتمر العلمي الثاني للطفل العربي الموهوب، القاهرة: وزارة التعليم العالي، ١٩٩٧.
٦٠. عبد الحميد عبد الله: فعالية استراتيجيات معرفية معينة في تنمية بعض المهارات العليا للفهم في القراءة لدى طلبة الصف الأول الثانوي، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢٤، ديسمبر ٢٠٠٠م.
٦١. عبد السلام عبد الغفار: علم النفس وتعليم الفائزين والموهوبين، المؤتمر الثاني لتعليم الفائزين و الموهوبين، كلية التربية: جامعة طنطا، ١٩٩٧.
٦٢. عبد العزيز الشخص: مقياس التقدير الاجتماعي الاقتصادي للأسرة المصرية دراسة مقارنة بين عقدي السبعينيات والثمانينيات، مجلة دراسات تربوية، القاهرة: مكتبة عالم الكتب، م (٣) ، ع (١٢)، ١٩٩٢.

٦٣. عبد اللطيف أبو بكر: فعالية برنامج لعلاج صعوبات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي في ضوء نظرية إلماعات السياق لستيربنرج، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، أبريل، ٢٠٠٢.
٦٤. عبد الله الكوري: فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات القراءة الناقدة على الأداء القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي بالجمهورية اليمنية، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية: جامعة الإسكندرية ١٩٩٧م.
٦٥. عبد المحسن العقيلي: مدى إدراك وفهم معلمي اللغة العربية لثلاث مفاهيم مختارة تتعلق بنظرية المخططات الذهنية، في أعمال المؤتمر الثاني لجمعية القراءة والمعرفة (نحو أمة قارئة) يوليو ٢٠٠٢م.
٦٦. عطا الله العدل: برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة الإبداعية للطلاب الفائقين بالمرحلة الثانوية، ماجستير (غير منشورة) كلية التربية بدمياط: جامعة المنصورة ٢٠٠٢م.
٦٧. على سعد جاب الله: تنمية بعض مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثاني الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، بحوث مؤتمر تربية الغد في العالم العربي، ج٢، مارس ١٩٩٧.
٦٨. علي سلام: أثر تكامل منهج اللغة العربية على الأداء اللغوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة الإسكندرية ١٩٩٣م.
٦٩. على مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٧.
٧٠. فؤاد أبو حطب وآمال صادق: علم النفس التربوي، ط٣، القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨٠.
٧١. فؤاد أبو حطب: التقويم النفسي، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٩٣.
٧٢. فؤاد أبو حطب: القدرات العقلية، ط٣، القاهرة: الأنجلو المصرية، ١٩٨٣.
٧٣. فؤاد البهي: علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط٣، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٧٩.

٧٤. فؤاد المرعي: في العلاقة بين المبدع والنص والمنتقي، عالم الفكر، المجلد الثالث والعشرون، العددان الأول والثاني، يوليو سبتمبر / أكتوبر ديسمبر، ١٩٩٤م.
٧٥. فؤاد قلادة: المناهج وتعليم الفائقين والموهوبين، في أعمال المؤتمر العلمي الثاني لتعليم الفائقين والموهوبين، كلية التربية: جامعة طنطا، مايو ١٩٩٧.
٧٦. فانتن مصطفى: برنامج مقترح لتعليم اللغة العربية للطلاب الفائقين في المرحلة الثانوية في ضوء حاجاتهم اللغوية، دكتوراه، (غير منشورة) كلية البنات: جامعة عين شمس، ١٩٩٥.
٧٧. فانتن مصطفى: مدى إتقان طلاب وطالبات المرحلة الثانوية لمهارات القراءة الناقدة، ماجستير (غير منشورة) كلية البنات: جامعة عين شمس، ١٩٨٩.
٧٨. فاروق أبو زيد: التفاعل بين بعض مداخل تعليم القراءة والاستعداد لتعلمها وأثره على الأداء القرائي فيها لتلاميذ الصف الأول الابتدائي، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية، جامعة الإسكندرية، ١٩٩٣.
٧٩. فاروق عبد الفتاح: اختبار القدرات العقلية مستوى ١٢ - ١٤ سنة، ط٤، القاهرة: النهضة المصرية، ١٩٨٩.
٨٠. فاروق فهمي ومنى عبد الصبور: المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية، القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠١م.
٨١. فاطمة المطاوعة: تنمية مهارات الفهم في القراءة الصامتة عند تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بدولة قطر باستخدام أسلوب التعلم الفردي، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية: جامعة عين شمس، ١٩٩٠م.
٨٢. فايزة السيد ومحمد السيد: فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي وإنتاج الأسئلة والوعي بما وراء المعرفة في النصوص الأدبية لدى طلاب المرحلة الثانوية، في أعمال المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (القراءة وبناء الإنسان)، يوليو ٢٠٠٣م.
٨٣. فايزة السيد: الاتجاهات الحديثة في تعليم القراءة وتنمية ميولها، القاهرة: ايتران للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣م.
٨٤. فتحى الزيات: صعوبات التعلم (الأسس النظرية والتشخيصية والعلاجية) القاهرة: دار النشر للجامعات، ط١، ١٩٩٨.

٨٥. فتحي يونس: استراتيجيات تعليم اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة: دار الكتاب الحديث ٢٠٠١م.
٨٦. فتحي يونس: أفكار حول موضوع وتنمية التفكير، في أعمال المؤتمر العلمي الرابع للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة (القراءة وتنمية التفكير)، يوليو ٢٠٠٤م.
٨٧. فهم مصطفى: مهارات القراءة (قياس وتقويم)، القاهرة: دار العربية للكتاب ١٩٩٩م.
٨٨. كمال زيتون: التدريس نماذج ومهاراته، الإسكندرية: المكتب العلمي للنشر والتوزيع، ١٩٩٨.
٨٩. إيلي كرم الدين: الأسس السيكولوجية لانتقاء الموهوبين رياضياً، في أعمال المؤتمر العلمي الثاني، للطفل العربي الموهوب، المنعقد بكلية رياض الأطفال، القاهرة: وزارة التعليم العالي، ١٩٩٥.
٩٠. ماجدة زيدان: وحدة علاجية مقترحة في القراءة الجهرية لدى تلاميذ الصف السابع في التعليم الأساسي، ماجستير (غير منشورة) كلية التربية: جامعة طنطا ١٩٨٩م.
٩١. مجدي توفيق: مدخل إلى علم القراءة الأدبية، سلسلة كتابات نقدية، القاهرة: الهيئة العامة لقصور الثقافة ١٩٩٤م.
٩٢. محمد أبو زهرة: مدى مواكبة كتب القراءة بالمرحلة الثانوية لقضايا العولمة، القراءة والمعرفة، ع (٤)، مارس ٢٠٠٢م.
٩٣. محمد الزيني: فعالية برنامج قائم على نظرية المخططات العقلية باستخدام الحاسوب في تنمية مهارات الفهم القرائي للقرآن الكريم ومهارات تدريسه لدى الطلاب المعلمين. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢٠٠٦م.
٩٤. محمد الشيخ: الاتجاهات الحديثة في معالجة صعوبات القراءة في المدرسة الابتدائية، في أعمال المؤتمر الأول لجمعية القراءة والمعرفة، م ٢، يوليو ٢٠٠١م.
٩٥. محمد المتقن: في مفهومي القراءة والتأويل، مجلة عالم الفكر المجلد (٣٣) أكتوبر / ديسمبر، ٢٠٠٤.
٩٦. محمد المرسي: القراءة مفهوم ونماذج، في أعمال المؤتمر العلمي الثالث للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، (القراءة وبناء الإنسان) يوليو ٢٠٠٣.
٩٧. محمد المرسي: المعنى، مفهومه، وطبيعته، وتطبيقاته التربوية في تدريس اللغة العربية، مجلة القراءة والمعرفة، ع (٣٩)، نوفمبر ٢٠٠٤.

٩٨. محمد المرسي: دور القارئ في النص الأدبي (مدخل لتدريس الأدب) قراءات وبحوث في التربية، ١٩٩٨.
٩٩. محمد المغني: سلوك التدريس، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي، مطبعة مصر، ١٩٨٤.
١٠٠. محمد حمود: مكونات القراءة المنهجية للنصوص، المرجعيات، المقاطع والآليات، تقنيات التنشيط، البيضاء: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٨ م.
١٠١. محمد رياض: أسلوب المعالجة المعرفية المتتابع، والمتزامن وعلاقتها ببعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الرابع من الحلقة الأولى من التعليم الأساسي، ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة أسيوط ١٩٩١ م.
١٠٢. محمد سالم وصالح النصار: أثر الاختلافات في أنشطة تعلم القراءة في المنزل والمدرسة، في أعمال المؤتمر الثاني لجمعية القراءة والمعرفة (نحو أمة قارئة) يوليو ٢٠٠٢ م.
١٠٣. محمد سالم: مدى فاعلية التعليم الجامعي في مساعدة المتخرجين على اكتساب بعض مهارات القراءة الناقد، مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس، ع (٦٢)، يناير ٢٠٠٠ م.
١٠٤. محمد عبد الوهاب: أثر بعض طرق تنمية مهارات التعبير الكتابي في القدرة على التعبير والمهارات تدريسه لدى طلاب شعبة اللغة العربية، دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية: جامعة الأزهر، ١٩٩٩.
١٠٥. محمد لطفى جاد: فعالية استراتيجية مقترحة في تنمية الفهم القرائي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي، مجلة القراءة والمعرفة، ع ٢٢ مايو ٢٠٠٣ م.
١٠٦. محمد مجاور: تدريس اللغة العربية في المرحلة الثانوية، القاهرة: دار الفكر العربي، ١٩٩٨.
١٠٧. محمود السيد: القراءة: مفهومها، وأهميتها، ومتطلباتها، التربية الجديدة، ع (٣٩)، السنة الثالثة عشر، سبتمبر ١٩٨٦.
١٠٨. محمود المسار: تجربة وزارة التربية والتعليم في مجال الأساليب المستخدمة في الكشف عن الموهوبين وبرامجهم، في أعمال المؤتمر العلمي الثاني رعاية الموهوبين والمتفوقين، التربية الإبداعية "أفضل استثمار للمستقبل" عمان، الأردن، أكتوبر/ نوفمبر ٢٠٠٠ م.

١٠٩. محمود جلال: برنامج مقترح لتنمية مهارات القراءة والكتابة في ضوء التكامل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، دكتوراه (غير منشورة) كلية التربية بدمياط: جامعة المنصورة ١٩٩٨م.
١١٠. محمود منسي: القياس والإحصاء النفسي والتربوي، ط٣ القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٤.
١١١. محمود منسي: برامج الكشف عن الموهوبين في مرحلة التعليم الأساسي، في أعمال المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين "التربية الإبداعية" أفضل استثمار للمستقبل عمان: الأردن أكتوبر نوفمبر ٢٠٠٠م.
١١٢. مصري حنورة: نموذج متعدد الأبعاد لرعاية الطلاب الموهوبين والمتفوقين، في أعمال المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين "التربية الإبداعية" أفضل استثمار للمستقبل أكتوبر / نوفمبر الأردن: عمان ٢٠٠٠.
١١٣. مها فلاتة: واقع رعاية الموهوبات والمتفوقات بالمملكة العربية السعودية. في أعمال المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين، الأردن: عمان ٢٠٠٠.
١١٤. نادية السرور: مفاهيم وبرامج في تربية المتميزين والموهوبين، ط٢، الأردن: دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.
١١٥. نادية شريف: تنمية الابتكار ومهارات الاتصال، القاهرة: حورس للطباعة والنشر، ٢٠٠٠م.
١١٦. وجدان الكركي: تنمية القدرة على التفكير، متى وكيف؟ في أعمال المؤتمر العلمي العربي الثاني لرعاية الموهوبين والمتفوقين، عمان: الأردن، ٣١ أكتوبر - ٢ ديسمبر ٢٠٠٠م.
١١٧. وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع المركز القومي للبحوث التربوية: سلسلة الكتب المترجمة (٢) التدريس لتكوين المهارات العليا للتفكير، القاهرة: دار المصحف، ٢٠٠٠م.
١١٨. وزارة التربية والتعليم: تقرير اللجنة العليا لمراجعة توصيات المؤتمرات القومية للتعليم، القاهرة: ١٩٩٨.
١١٩. وزارة التربية والتعليم: دليل توجيهات المعلم في تدريس كتب اللغة العربية "المرحلة الإعدادية"، القاهرة: دار الكتب الهندسية، ٢٠٠٦.

المراجع الأجنبية

- 1- Ahmed Seif Eddin :The Reading Conference : A path to Better Reading Skills. The Second Scientific Conference For Reading and Knowledge Association. Juli 2002.
- 2- Blakey ,Elaine Spence Shelia :Developing Metacognition, (Eric) , No.ED:345652,2000
- 3- Criffin ,Trri :Oral Narrative Proficiency and Reading Comprehension Skill “ ed , Dhoruord University , D.A.I vol.59 No 4,october 1998.
- 4- David , Hug :The Validity of Acausa (Model of Reading Achievement) D.A.1. Vol.59 No., 4 October 1998. P. 1109
- 5- Dick, Walter: “ Response to Gordon Reward on Instructional design and Gratuity”. The Magazine For Mauquers of Change In Education's. (1995)
- 6- Elliott, Jacquelyn :A Reading Bility and Validity Study of The Dynamic Indicators of Basic Early Literacy skills. Ph.D., University of Kanads, D.A.1. vol. 58, No. 10, Aprll 1998 .
- 7- Graves,Michael and others :Teaching Reading in the 21st Century Available Erom [http:// Ericae.net / ericdb](http://Ericae.net/ericdb), Ed: 417365 . 1998 .
- 8- Heilman Anderson ,and others :Principles and Practies of Teaching Reading , Newyork : Macmillan Collage Puplishig Company ,1994
- 9- John Meckeil and others :How to Teach Reading Successfully, Little , Brown / Company (Canada) Limited, Canada, 1980 .
- 10- Kellerman Karen and others :Student's Rejection of Teacher Chioce of Free Reading Books, Eric, Ed:329949. 1991.
- 11- Kelly Hesther :How Children Learn to Deriue Meaning from Text , California, Eric Document Beproduction Services, Ed 416459, 1997 .
- 12- Mohammed Salem :Instructional Materials used in Egyptian school : problems and solutions, a study for presentation at the international reading Association convention, California,Sandigo, Unpuplished 1999.
- 13- Renzulli wilson & purcellmiller:Gifted Education A look around a head, Reaper Review, 3-18, 1996
- 14- Richardson Elhicin :Encouraging families to Read . the Education Digest , vol . 63 No.8 ,1998
- 15- Sandikcio Zlem :Past Modern Advertising and it's Reception .PH.D the Pennsylvania State University , D. A. I . , vol 60 , No ,8 , February 2000 .
- 16- Shapiro, Bruiek and others :Specific Reading Disability : A view of the Speatrum .: Paper Presented at the eighteenth Annual speatrum of

-
-
- Developmental Disabilities Cairse, march 18-20 1998 .
- 17- Stahl Norman : Translation theory in the teaching of Literature – clearing house on Reading an Communication skill , (Eric Digest) NO.ED: 420995, 1987
 - 18- Stone nancy :Cognitive Reception thory Research project- clearing house on reading and communication skills, (Eric Digest) NO.ED: 420995, 1987
 - 19- Wolf Cangleser :The Act of Reading : a Theory of Aesthetic response. Johns Hopkins University press, 1987 .